

الغلو في الأولياء والصالحين سبب رئيس في الشرك

عبدالقادر شيبه الحمد

والله تبارك وتعالى يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبديل لكلمات الله. ذلك هو فضل - [00:00:00](#)

عليك بالفوز العظيم في الواقع كما تعلمون اني قضيت الدرسين السابقين وانا احوم حول تفسير هذه الايات الثلاثة. انا ما بدأت في تفسيرها وانما اعلم بالتجربة والمشاهدة ان اكثر انحرافات المسلمين عن التوحيد. ما هو عن اصل عن بعض فروع الدين. يعني المسلم قد ينحرف عن بعض فروع الدين - [00:00:20](#)

قد يتكاسل في الصلاة قد يتكاسل في الصيام قد يتكاسل في الزكاة يعني في اركان الاسلام لكن اذا ارتكب الانسان معاصي في دنياه مهما كانت كبيرة واعلاها الشرك. او اخسها الشرك. ثم تاب منها تاب الله - [00:01:09](#)

الله عليه ما كأنه فعل شيء. لكنه لو مات وهو مرتكب للمعاصي غير الشرك يقول الله العزيز ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:01:39](#)

لكل معصية دون الشرك الاصل فيها رجاء الله. ان مات العبد ولم يتب منها ما نحكم عليه بالكفر. لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من ابتلي من هذه الفاذورات بشيء فاحذ به كان كفارة له. فان تاب تاب الله عليه فان مات ولم يتب فامرته - [00:01:59](#)

الى الله ان شاء عذبه وان شاء افعله وقلت كثيرا ان هذا ولله الحمد هو مذهب اهل السنة والجماعة. لا يكفرون بالوزر انما من كفره الله عز وجل كأن يشرك بالله ويرتكب ما علم من دين من محظورا علم - [00:02:19](#)

من دين الاسلام بالضرورة وهو يستبيح الى غير ذلك. هذا مرتد عن دين الاسلام. يمهل مدة ويبصر ويشرح له الشبه اللي عندهم كان عنده شبه فان ما فان لم يتب قتل. من بده يقول من بدل دينه فاقتلوه. لكن لعلم - [00:02:39](#)

ان اكثر انحراف المسلمين من التوحيد الى الوثنية كان بسبب ما يسمى الاولياء لعلمي برؤيائي وسمعي وبصري ان اكثر ما عرفت من قرى الاسلام الذين انحرف اهلها عن توحيد الله انما بسبب من اتخذه من اولياء - [00:02:59](#)

وانا اعلم ان بعض الناس اذا سمعونا نتكلم قالوا هادول يعادون الاولياء احنا من اولياء بنعادي اولياء الشيطان. ولكننا نوالي اولياء الرحمن. اللي قال هنا في الاية ان اولياء الله وقد اشار القرآن العظيم. الى ان الاولياء ثلاثة - [00:03:29](#)

ولي هو رب السماوات والارض. والثاني لله يعني الاول الولي الحميد. الفعال لما يريد والثاني ولي لله. اللي قال هنا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ولي مضاف لله او ولي الله - [00:03:59](#)

ولي الله القسم الثالث اولياء من دون الله. ولي من دون الله. واسمع القرآن انا بحاول اجري كما وعدت الدرس الفائت ان اقرأ الايات اللي في القرآن. لان كل هل اللي بيروح عند - [00:04:29](#)

اصنام الاوثان والبدوي والدسوري والجزيرة بنت علي والحسين ابن علي وكل هؤلاء يدعوهم ويضرع اليهم ويقرأ القرآن اللي انا اقراه ده. هو بيقرأ عين بس ينبغي لنا ان نتبصر. ولا ينجلب فراش الشيطان. وهذا البلاء فيه او - [00:04:49](#)

والشرك في الانسانية على الاطلاق. كان مثلها اول شرك على الاطلاق. كان يمثل هذا السبب كما جاء في البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنه. ان الناس كانوا بين ادم ونوح - [00:05:09](#)

عشرة قرون على دين الاسلام. جميع من لدن ادم الى قوم نوح كلهم كانوا مسلمين يشهدون ان لا اله الا الله ويؤمنون برسول الله وكتب الله وملائكة الله كانوا مؤمنين. مؤمنين مسلمين - [00:05:29](#)

لما مات الشيب مات يعني صار فيهم ناس صالحين يعني تميزوا بالوان من والطاعة والعلم. فلما مات هؤلاء الصالحون وسوس بدأ بدأ يعني درك دركه واو يعني خطوة خطوة اللي قال الله لا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين - [00:05:49](#)
وجاهم خطوة خطوة. ما بمجرد ما ماتوا قال اعبدهم لو قال اعبدهم ما اعبدهم كفروا به وبهم لكن قال لهم هادو كانوا ناس الصالحين ليش؟ ليش؟ ما نعمل لهم صور ونصورهم ونحط الواحد كله في مجلسه صورة - [00:06:19](#)
عشان اذا دخل بيته يشوفهم ويتذكرهم ويعبد الله كما كانوا يعبدون. هذي اول حيل الشيطان. في عباد صالح هم براء من الشرك والمشركون. الصالحين هؤلاء كانوا قوما صالحين اللي هم آآ واد وسواع ويغوث ويعوق وناس اسماء صالحين. كانوا عبادا صالحين - [00:06:39](#)

فلما ماتوا زين لهم الشيطان ووسوس لهم ان اتخذوا لهم صور صور وضعوها في مجالسكم لتكونوا دايم على ذكر منهم فتذكرون الله الذي اعزهم بهذا العز واطاعوه هذه الطاعة. طبعاً جاء هؤلاء بسرعة وصوروا - [00:07:09](#)
لان الشيطان زين لهم فحسبوا ان هذه كما يسمى بعض الضالين في بدعة حسنة بدعة حسنة كون يصور واحد عشان يتذكر العلة ظاهرة. العلة حسنة. يعني كونك تعمل على التذكير - [00:07:39](#)
عباد الله الصالحين هذا زين. بس وعمل مجسمات لهم او غير مجسمات. كما يفعل الكثيرون من عباد الطواغيت في عصرنا وقبل عصرنا. ثم مضى مدة صار شوية شوية. يعني ما يجيهم مثل ما قرب هنا في الم - [00:07:59](#)
فدلاهما بغرور. شوية شوية. هذا قال لهم الشيطان انصبوا لهم انصبا تذكركم بهم. لتستعينوا عن ذكر الله عز وجل. ثم بعد ذلك طال الالامد طال الالامد وكثر الجهل وكثر الجهل وعبده من دنياه واتخذوهم اولياء - [00:08:19](#)
او كانوا اولياء لله. هم كانوا اولياء لله. فجعلوهم اولياء من دون الله - [00:08:39](#)